

الحكومة تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين أو المقاطعين.. وتحترم التنوع واختلاف الآراء

# الحمود: حكم «الدستورية» بإبطال انتخابات مجلس الأمة رسخ مفهوم دولة المؤسسات



الشيخ سلمان الحمود

أكد وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود التزام الحكومة بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية القاضي بإبطال انتخابات مجلس الأمة، معتبراً الحكم بأنه رسخ مبدأ دولة المؤسسات، وأن السلطات الثلاث تقف على قدم المساواة فيما بينها بموجب الدستور، كما بسط رقابة المحكمة الدستورية على مراسيم الحكومة الذي جاء في حيثيات الحكم الذي حصن مرسوماً لوجود حالة الضرورة، وأبطل آخر لانتفاء وجود الضرورة، معتبراً ذلك مكسباً مهماً للكويت.

وأضاف الحمود في لقاء خاص مع جريدة «الشرق الأوسط» بعد الأول من نوعه لمسؤول حكومي رفيع المستوى، بعد صدور حكم المحكمة الدستورية، الأحد الماضي، والقاضي بإبطال انتخابات مجلس الأمة، أن الحكومة ملتزمة بتنفيذ الحكم، وأن مجلس الوزراء يبادر بتنفيذ الحكم بعد تحديده الخميس 27 من شهر يوليو المقبل موعداً للانتخابات النيابية المقبلة، عقب اجتماع استثنائي عقده الحكومة، أول من أمس.

## الكويت بلد ديموقراطي ويمكن لأي مواطن أن يعبر عن رأيه السياسي ضمن احترام الدستور والقوانين



جادة الحق والصواب. وعبر الحمود عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة، وتجاوز المرحلة الماضية، فالمرحلة المقبلة هي مرحلة عمل سيقوم به كل الأطراف لتنمية الكويت، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

ما تعليقكم على حكم المحكمة الدستورية القاضي بإبطال مجلس الأمة للمرة الثانية خلال عام؟

● لقد أكد حكم المحكمة الدستورية الصادر الأسبوع الماضي مبدأ دولة المؤسسات، وأن القضاء هو الفصل في المسائل الخلافية، ولو تمعنا في الحكم لوجدنا أنه أصل مبدأ مهم، وهو بسط رقابة المحكمة الدستورية على مراسيم الضرورة، وهو ما جاء في حيثيات الحكم الذي حصن مرسوم لوجود حالة الضرورة، وأبطل آخر لانتفاء وجود الضرورة، وهذا مكسب مهم للكويت التي تعيش تحت ظل دستور أكد في أكثر من مرة أنه هو المرجع لكل أزماتها، وأنه هو المرجع لكل أعمالها وسلطاتها، كما أن بسط المحكمة الدستورية لرقابتها على مراسيم الضرورة، يؤكد أن الكويت دولة مؤسسات تقف جميع سلطاتها الثلاث القضائية والتشريعية والتنفيذية على قدم المساواة فيما بينها، ولا يمكن أن تطغى فيها سلطة على أخرى، وهذا المبدأ هو الذي يبين مدى التوازن بين السلطات، وهو ما يعزز الاستقرار والصيانة التي تكفل لجميع الأطراف حقوقهم، ولقد برهنتم المحكمة الدستورية عن كامل استقلاليتها، وقضت بما يليه عليها ضميرها والقواعد الدستورية بعيداً عن أي تأثير سياسي، وهذا ضمان حقيقي ومكسب مهم للكويت ونظامها الدستوري.

ما الإجراءات التي ستتخذها الحكومة لضمان عدم ارتكاب أي أخطاء تعرض

هذه الدعوة للطعن؟ بإعلان مجلس الوزراء تحديده يوم الخميس 25 يوليو المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المقبلة.

ذكر صاحب السمو الأمير في خطابه بعد صدور حكم المحكمة الدستورية أنه لا غالب ولا مغلوب، وأن الكويت هي التي انتصرت، فما تعليقكم على ذلك؟

● إن توقيت خطاب صاحب السمو الأمير عشية إصدار قرار المحكمة الدستورية وإعلانه احترام هذا القرار بين أنه لا سلطة تعلو على سلطة العدالة، ودعوته المجتمع إلى وضع الأمور في إطارها الصحيح، حيث يحرص أهل الكويت عند اختلافهم على الاحتكام إلى القضاء والالتزام بالقنوات الأطر الدستورية، مما يعد انتصاراً للديموقراطية ويحقق لكل كويتي أن يفخر به، كما دعا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى استحضار العبر من هذه التجربة، التي لم تكن معركة فيها منتصر ومغلوب، بل إن الكويت هي المنتصرة، كما أنه عبر عن اعتزازه بمواقف الإخوة المواطنين الذين تحملوا مسؤولياتهم، وعبروا عن آرائهم وتوجهاتهم، في المقابل، التمس العذر لمن أخذه الحماس فأنحرف عن جادة الحق والصواب، وأكد أنه لا يحمل ضغينة أو حقداً على أحد، وهذا الموقف التاريخي نابع من تراثنا وسمات مجتمعاتنا القائمة على التسامح والانفتاح وتعاطف وتلاحم الحاكم مع شعبه، كما حذر من المظاهر المستنكرة التي تحمل نفساً طائفاً بغياً يشعل نار التعصب والفتنة، وأكد على التنمية التي تحتاج إلى استقرار وحذر من العواصف التي تزمر حولنا، وأعلن أن أولوياتنا هي حماية وطننا من شرور الكوراث المحيطة بنا، وأن أمن الكويت واجب مقدس لا تتهاون فيه، هذه المواقف الواضحة من صاحب السمو

الأمير لابد أن تقابل بموقف شجاع ومسؤول من جميع الكويتيين، فالانتصار الذي تحلته علينا هو انتصار المؤسسات، وآتمنى أن يتلقى الجميع هذه الرسالة التاريخية في توقيتها وموضوعها، ويبادروا إلى رد التحية بالمثل، وإعادة بناء الثقة بين الشعب ومؤسساته الدستورية، والالتزام بما جاء في دستورتنا حفاظاً على استقرار الكويت وتحقيقاً لتطورها، ولقد أكد صاحب السمو الأمير سمات الشعب الكويتي في الحوار والانفتاح وترامت الكويت في التلاحم بين الحاكم وشعبه والاحترام والالتزام إلى المؤسسات والقضاء في حل الخلافات، وأكد أنه لا يحمل ضغينة ضد أي كان انطلاقاً من موقعه الأبوي والمؤتمن على استقرار الكويت، من هنا، فإن أبواب السمو الأمير كانت دائماً مفتوحة لكل الأطراف للتشاور والمساهمة في بناء الوطن.

هل تتوقعون مشاركة أفضل في الانتخابات المقبلة؟

● أريد أن أنتهز هذه الفرصة للتأكيد من جديد أن الحكومة على الرغم من أداء واجبها الذي يفرض عليها الدعوة إلى أكبر مشاركة ممكنة تعزيزاً للديموقراطية واحتراماً للدستور والقوانين، إلا أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين أو المقاطعين، وتحترم التنوع واختلاف الآراء، وتحرص على إجراء انتخابات نزيهة وشفافة وفق المعايير الدولية المعتمدة، تحت إشراف السلطة القضائية، ونحن هدفنا أن نخدم الناس ونكون على مسافة واحدة منهم، ونقوم بواجبنا الذي كلفه الدستور حفاظاً على مصالحهم، ويبقى لهؤلاء الناس أن يحدوا خياراتهم، وكلية ثقة من وعي ورقي الشعب الكويتي وتحليه بروح المسؤولة، وعدم استعداده للتخلي عن المسار الديموقراطي، الذي فكله له نظامنا الديموقراطي.

## يستقبل رواد ديوانه اليوم المعيوف: رسالتي «حماية وتحسين الديموقراطية» ومحاسبة المتسبين في الأخطاء الدستورية

يستقبل النائب السابق عبدالله المعيوف رواد ديوانه اليوم الأحد، مؤكداً على أن الفترة المسائية من بعد صلاة المغرب لاستقبال المواطنين، وفي هذا السياق أشار عبدالله المعيوف إلى أن اللجان العاملة في حملته الانتخابية قد بدأت عملها من الأسبوع الماضي، وأن حملته الإعلامية استقرت على توجيه الرسالة السياسية في «حماية وتحسين الديموقراطية».

## الفيلاوي يخوض الانتخابات في «الخامسة»

أعلن عضو مجلس 2012 الممثل طاهر الفيلاوي عزمه خوض الانتخابات النيابية ممثلاً عن الدائرة الخامسة، وقال الفيلاوي في تصريح صحافي أنه وبعد صدور حكم المحكمة الدستورية بتحسين مرسوم الصوت الواحد، وأبطل المجلس السابق أصبحت المشاركة واجبة على كل المواطنين سواء

التي تحققت خلال الفترة الماضية والتمسك بنهج العمل البرلماني الذي اختار الشعب والتوافق عليه مع حكامه أسرة آل الصباح. ودعا حماد الحمود صاحب السمو الأمير في أخرج الوطن من حالة الانحياز السابقة من تعزيز قضايا التنمية على جميع الصعد ومنها التنمية الاقتصادية والخزمية وتحسين الكويت إلى مركز مالي وتجاري بالمنطقة وعودة الريادة لها وأنجز ما يصوب إليه الشعب الكويتي من نهضة ونماء.

## أكدت أنها تجدد عهدا ووفاءها لسمو الأمير الذي قاد البلاد بحكمته «مجموعة 62»: ندعو الشعب الكويتي لليقظة وإكمال المسيرة لبناء الوطن

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

أعلن النائب السابق سعدون حماد العتيبي أنه قرر بعد تحسين المحكمة الدستورية للصوت الواحد، وعقب مشاورات واسعة عن خوضه للانتخابات في الدائرة الخامسة والعودة إلى قواعده الكثيفة هناك، إذ أن فرصته ستكون أكبر وأرجح في تحقيق مركز متقدم بالدائرة الخامسة.

## أكدت أنها تجدد عهدا ووفاءها لسمو الأمير الذي قاد البلاد بحكمته «مجموعة 62»: ندعو الشعب الكويتي لليقظة وإكمال المسيرة لبناء الوطن

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

القبيلة، كما نوجه عناية الناخبين الحريصين على تماسك الوطن ووحدته للمشاركة في هذه العملية الانتخابية والحرص على الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع وحث الجميع على استكمال المسيرة الديموقراطية في إطار تحسين الصوت الواحد، وفي هذا الصدد نود أن نعرب عن تقديرنا لكل الأصوات العاقلة التي انطلقت أسس بالتأييد والترحيب للمشاركة في قاطعها بالأسماء، وفي ذلك كله تأكيدهم على ضرورة المشاركة الفعالة في هذا الاستحقاق الوطني المهم، أنها تجدد عهدا ووفاءها

كيف تقيمون أداء الإعلام الكويتي وسط جو مشحون بالطائفية وتدابيع إقليمية؟

● الإعلام الكويتي أكد في أكثر من مناسبة قدرته على تحصين الوحدة الوطنية في البلاد، والحكومة ترفض المساس بأي من مكونات المجتمع الكويتي، وسبق لي في أكثر من مناسبة أن بينت أن الإعلام الكويتي أساساً في تحصين هذه الوحدة الوطنية، وإن وسائل الإعلام المحلية بمختلف أنواعها تقف أمام مسؤولية تاريخية لحماية وصيانة أمن الوطن، فوحدتنا الوطنية غير قابلة لأي مزاييد أو مغامرات أو تصرفات فردية غير مسؤولة، تتابع بالأمم ما يجري من تطورات متسارعة في المنطقة، لكننا بالتأكيد مطمئنون على وحدتنا الوطنية لأن مجتمعنا متماسك وحريص على العمل ضمن الأطر الدستورية ومبدأ احترام دولة المؤسسات وما يحدث أو يصدر من أي طرف يسيء لهذه المبادئ فسيتحمل المسؤولية كاملة، ولن تتوانى وزارة الإعلام في اتخاذ الإجراءات اللازمة، تجاه كل من يحاول المساس بوحدتنا الوطنية.

كيف ترون المرحلة المقبلة؟

● أنا متفائل بالمرحلة المقبلة، فالماطون يعون أهمية دورهم واحتياج بلدنا لكل جهد يقدم لرفعتها وأزدهارها، وتجاوز المرحلة الماضية والنظر بتفاؤل لبلدنا الذي ينتظر منا الكثير، والرغبة في الإنجاز، فالمرحلة المقبلة هي مرحلة عمل سيقوم به كل الأطراف لتنمية الكويت، تحت قيادة صاحب السمو الأمير صباح الأحمد وولي عهده الشيخ نواف الأحمد، ومتابعة من سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك وأعضاء الحكومة.



عبدالله المعيوف



طاهر الفيلاوي

## السليمان: نطالب رئيس الحكومة بإدراج منطقة النهضة بالجدول الانتخابية



حمود السليمان

الدور الوطني من خلال اختيار من يمثلهم بالبرلمان. وقال نعمسي أن تكون هذه الانتخابات فاتحة خير على أهالي منطقة النهضة والذين عانوا الكثير من هذه القضية العالقة، خاصة أن هذه المنطقة لم يتم تحديد تبعيتها حتى الآن حيث إنها تتبع أكثر من 3 محافظات من حيث الخدمات.

● فرج ناصر

طالب مختار منطقة النهضة حمود الشعلان والسليمان رئيس مجلس الوزراء إدراج أهالي المنطقة ضمن الجدول الانتخابية حتى يحق لهم المشاركة في العرس الديموقراطي في الانتخابات القادمة من حيث التصويت والترشح والذين تم منعهم من عشر سنوات من المشاركة في الانتخابات وذلك لتلبية نداء الواجب وممارسة